

## تفسير البغوي

يَقُولُونَ إِنَّمَا لَمْرُدُّونَ فِي الْحَافِرَةِ

( يقولون ) يعني المنكرين للبعث إذا قيل لهم إنكم مبعوثون من بعد الموت : ( أئنا

لمردودون في الحافرة ) أي : إلى أول الحال وابتداء الأمر ، فنصير أحياء بعد الموت كما

كنا ؟ تقول العرب : رجع فلان في حافرتة ، أي رجع من حيث جاء ، والحافرة عندهم

اسم لابتداء الشيء ، [ وأول الشيء ] . وقال بعضهم : " الحافرة " وجه الأرض التي تحفر

فيها قبورهم ، سميت حافرة بمعنى المحفورة ، كقوله : " عيشة راضية " أي مرضية . وقيل

: سميت حافرة لأنها مستقر [ الحوافر ] أي أئنا لمردودون إلى الأرض فنبعث خلقا جديدا

نمشي عليها ؟ وقال ابن زيد : " الحافرة " النار .